[37] أما ترون ما أرى أمامي ؟ قد لاح للناظر من تهام أكرم به من إمام قد جاء بعد الكفر بالإسلام والبر والصلات للأرحام (1) الكليل، البطئ، المسن (غ 2 / 12). ورواه الخرائطي - كما في تاريخ ابن كثير (2) - بإسناده، واللفظ فيه: يا أيها الناس ذووا الأجسام من بين أشياخ إلى غلام ما أنتم وطائش الأحلام ومسندوا الحكم إلى الأصنام أكلكم في حير النيام ؟ أم لا ترون ما الذي أمامي ؟ من ساطع يجلو دجى الظلام قد لاح للناظر من تهام ذاك نبي سيد الأنام قد جاء بعد الكفر بالإسلام أكرمه الرحمن من إمام ومن رسول صادق الكلام أعدل ذي حكم من الحكام يأمر بالصلاة والصيام والبر والصلات للأرحام ويزجر الناس عن الآثام والرجس والأوثان والحرام من هاشم في ذروة السنام مستعلنا في البلد الحرام 7 - أخرج أبو نعيم عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمي، عن رجل قال: كنا بقفرة من الأرض إذا هاتف من خلفنا يقول: قد لاح نجم فأضاء مشرقه يخرج من ظلماء عسوف موبقه ذاك رسول مفلح من صدقه ا أعلى أمره وحققه (3) _____ الكليل، البطئ، المسمن (غ 2 / 12). (1) الخصائص الكبرى: ج 1 ص 133 (غ 2 / 12. (2) ج 2 ص 343 (غ 2 / 12). (2) الخصائص الكبرى: ج 1 ص 104 (غ 2 / 13).

_____